

**فاعلية استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس
منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة
الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي**

أ.م.د/ علاء عبد الله أحمد مرواد

أستاذ مناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد
كلية التربية- جامعة دمياط

فاعلية استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

أ.م.د/ علاء عبد الله أحمد مرواد (*)

المستخلص:

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، حيث قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية اللازم تنميتها لديهم وتصور مقترح لاستخدام مدخل التاريخ الشفوي تضمن كلاً من: دليلاً للمعلم وكتيب للأنشطة، كما قام بإعداد اختبار مهارات المواطنة الرقمية، وقد تم تطبيق أدوات البحث على عينة عشوائية بلغت (٦٠) تلميذاً بالصف السادس الابتدائي في مدرستي السيدة عائشة والسيدة خديجة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية حيث تم تقسيمها إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة وعددها (٣٠) تلميذ والمجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذ، أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (ت) (١٨.٨٥)، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) (٢٠.٤٨)، كما أثبتت النتائج فاعلية التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبلغ حجم الأثر (d) (٦.٨٥) وهو حجم أثر كبير، وقد أوصى

* أستاذ مناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد- كلية التربية- جامعة دمياط.

البحث بضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثائها على استخدام مدخل التاريخ الرقمي
لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
الكلمات المفتاحية: مدخل التاريخ الرقمي - مهارات المواطنة الرقمية - دليل
المعلم - كتيب الأنشطة - تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

Abstract

The current research aimed to reveal the effectiveness of using the digital history entrance in developing digital citizenship skills for sixth graders. A digital citizenship skills test. The research tools were applied to a random sample of (60) students in the sixth grade of primary education in the schools of Sayeda Aisha and Mrs. Khadija for Basic Education in the New Damietta Educational Administration, where they were divided into two groups: the control group, which numbered (30) students, and the experimental group numbered (30). 30 students, the results resulted in the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students in the pre and post applications in favor of the post application, where the value of (t) reached (18.85), and there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean The scores of the students of the control and experimental groups in the post-application in favor of the experimental group, where the value of (T) reached (20.48). Through digital history in developing digital citizenship skills for sixth grade students, the effect size was (d) (6.85), which is a large impact size. The research recommended the need to train teachers before and during service to use the digital history approach to develop digital citizenship skills for primary school students

Keywords: the digital history approach - Digital Citizenship Skills - Teacher's Guide - Activities Booklet- Sixth grade student

مقدمة البحث:

إن التطور السريع والكبير في شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وسهولة التواصل بين الناس من خلال برامج وتطبيقات الإنترنت قد أدى إلى ظهور العديد من السلوكيات السلبية؛ نتيجة الاستخدام السيئ للتكنولوجيا وأدواتها، مثل الجرائم الإلكترونية وانتشار الأمراض البدنية والنفسية، فأصبح من الضروري على وسائل التربية لا سيما المناهج الدراسية إيجاد صيغة تربوية للحد من انتشار هذه الظواهر بين النشء، وإعداد مواطن رقمي لديه مهارات التعامل السليم مع التكنولوجيا والوقاية من آثارها السلبية.

ففي ظل العصر الرقمي اتخذت المواطنة أشكالاً وصوراً متعددة، حيث تنوعت وتطورت حقوق المواطن وواجباته من حيث الشكل والمضمون بما يتفق مع العصر الرقمي الذي نعيشه، وقد أدى هذا إلى إعادة النظر في مناقشة مفهوم المواطنة من جديد، لأن التطور السريع في التكنولوجيا والاتصال قد أثر بصورة كبيرة على قضايا المواطنة وقيمها وقواعد السلوك المرتبطة بها، وكان له الأثر الأكبر في ظهور ما يسمى بمفهوم المواطنة الرقمية *Digital citizenship skills*. (سيد، ٢٠٢١، ٢١٠)*

وقد أصبح من الضروري نشر ثقافة المواطنة الرقمية في المنزل والمدرسة لإعداد التلاميذ لاستخدام التكنولوجيا بما يتفق مع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقيام بالتكنولوجيا من أجل المساهمة في رقي الوطن والمواطن معاً والتعامل الذكي مع التكنولوجيا لحماية التلاميذ خاصة الأطفال

* التوثيق في هذا البحث طبقاً لنظام APA الإصدار السابع كالتالي: (اللقب، الاسم، السنة، الصفحة).

والمراهقين من آثارها السلبية، وتشجيع السلوكيات المرغوبة، ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية. (الدهشان، ٢٠١٦، ٧٩)

فمهارات المواطنة الرقمية وفقاً لما تقدم يجب أن يتم تنميتها من خلال المناهج الدراسية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة لا سيما المرحلة الابتدائية لتمكينهم من الحياة بكفاءة وأمان في العصر الرقمي، وإعداد مواطن رقمي يستطيع أن يتعامل باحترافية مع الوسائل التقنية المتعددة، ويعي بمخاطر استخدام التكنولوجيا، ويعرف حقوقه وواجباته في العالم الرقمي، ويحمي بياناته وخصوصياته، ويؤمن بحقوق الملكية الفكرية. (صبيحة؛ مونية، ٢٠١٨، ١٢٣-١٢٤)

وتعتبر مناهج الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها من أكثر المواد ارتباطاً بقضايا ومشكلات المجتمع ولذلك فهي مرشحة أكثر من غيرها لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى التلاميذ خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، فتنمية المواطنة لدى النشء من الأهداف الأساسية لمنهج الدراسات الاجتماعية في العديد من الدول، فقد وصف المجلس القومي للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية التعليم من أجل المواطنة على أنه يمثل الغاية النهائية من تعليم الدراسات الاجتماعية. (الحصري، ٢٠١٦، ٩١ - ٩٢)

وقد حددت زوين (٢٠١٧) مهارات المواطنة الرقمية في ثلاثة محاور أساسية وهي: المحور الأول: الاحترام الرقمي ويشمل: (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القوانين الرقمية) والمحور الثاني: التعليم الرقمي ويشمل: (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية) المحور الثالث: الحماية الرقمية ويشمل: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي). (٤٩٣ - ٤٩٨)

كما حددت حشيش (٢٠١٨) مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تميمتها لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في المهارات التالية: (استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، استخدام قواعد اللياقة الرقمية، استخدام التكنولوجيا بطريقة صحية وآمنة بدنياً، حماية أمن

وسرية البيانات الشخصية، استخدام قواعد أمن وسلامة تصفح الإنترنت، استخدام قواعد الأمن والسلامة أثناء البيع والشراء عبر الإنترنت، حماية التقنيات التكنولوجية، تطبيق معايير الحقوق والقوانين الرقمية، استخدام المعلومات الرقمية بشكل أخلاقي، تقييم وانتقاء مصادر المعلومات الرقمية). (٤٢٤ - ٤٢٥)

كما حددت ساري والحربي (٢٠٢١) مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تتميتها لدى طالبات ومعلمات المرحل تين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة كالتالي: (احترام الخصوصية في العالم الرقمي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واع ومسؤول، والشعور بالمسؤولية الوطنية عند استخدام الوسائل الرقمية). (٣٧٧-٣٨٨)

ونظرًا لأهمية مهارات المواطنة الرقمية فقد اهتمت بعض الدراسات والبحوث السابقة بالتعرف على مستوى مهارات المواطنة الرقمية وتتميتها لدى الطلاب والمعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، فقد استهدف مهدير وبحر الدين وإبراهيم (2021) بالتحرف على مستويات مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب البكالوريوس في جامعة سلطان إدريس في ماليزيا، كما استهدفت دراسة روينفونجفون وسوكامارت وبيمدي Sukkamart; Pimdee; Ruenphongphun (2021) تنمية مهارات المواطنة الرقمية للطلاب الجامعيين التايلانديين، كما استهدفت دراسة شو ويانغ وماكلويد وتشو Xu; Yang; MacLeod; Zhu, (2019) التعرف على تأثير التواصل بين الأشخاص على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة في الصين في ضوء معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISET).

ويتضح مما سبق أن مناهج الدراسات الاجتماعية أصبحت مطالبة بالبحث عن مداخل وأساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات التكنولوجية في العصر الرقمي، فلم تعد الأساليب التقليدية قادرة على مسايرة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم الآن، ولذا فقد أصبح هناك حاجة لدى المتخصصين في مناهج وطرق

تدريس الدراسات الاجتماعية لتبني نوع آخر من التعليم يتفق مع متطلبات العصر الرقمي. (فايد؛ السقا، ٢٠١٦، ٧٤)

والتاريخ الرقمي digital history مفهوم جديد يصف استخدام طلاب فصول التاريخ لأدوات ومصادر تعلم التاريخ الرقمية من أجل تطوير المعرفة والمهارات التاريخية، حيث يتم تناول الأحداث التاريخية باستخدام النصوص والوثائق والصور والأفلام الخرائط التاريخية الرقمية أو المعاد إنتاجها إلكترونياً، وذلك من أجل تحقيق التعلم الفعال الذي يقوم على جذب انتباه المتعلمين وإشراكهم في العملية التعليمية وخلق فرض الحوار والتواصل بينهم، ولذلك فالتاريخ الرقمي يتحدى المداخل والأساليب التدريسية التقليدية السائدة في تعلم وتعليم التاريخ والتي تقتصر على الكتب والنصوص التاريخية المقروءة فقط. (Johnston, 2014,7,8)

ويمثل التاريخ الرقمي اتجاهاً تكنولوجياً حديثاً لتحقيق الفهم التاريخي، وذلك لقدرته على توظيف مصادر تعلم التاريخ الرقمية في تدريس أحداث الماضي بشكل جديد، وذلك لأن الطلاب يستطيعون التجول عبر المكان ولديهم الخيار فيما يشاهدونه من مصادر رقمية، هذا بالإضافة إلى قدرة الأجهزة التكنولوجية المستخدمة كالكومبيوتر أو الهاتف النقال أو التابلت أو الأيباد على المعالجة السريعة للمعلومات وكذلك قدرته الموسوعية التي تحتوي على عدد هائل من البيانات والمعلومات والحقائق والتي يمكن استخدامها في حل مشكلات وصعوبات عديدة تواجه الطلاب والمعلمين أثناء تعلم أو تعليم التاريخ. (عبد العزيز؛ وآخرون، ٢٠٢٠، ٣٤١)

فقد اهتمت بعض الدراسات والبحوث السابقة بأهمية استخدام مصادر التاريخ الرقمي أثناء تدريس التاريخ في الفصول الدراسية، ومنها دراسة: ريف وبيالي Reeve & Byley (2022) والتي اهتمت من خلال تنفيذ مبادرة (مشاركة أصواتنا) في التعرف على صعوبات التعلم التي واجهها فريق مؤسسة Grace Eyre في إدارة مشروع التاريخ الشفوي المُنتج بشكل مشترك أثناء وباء كورونا، وكذلك تحديات العمل عبر الإنترنت،

ويقارن ذلك بتنفيذ المنهج وجهًا لوجه. لأكثر من ١٠٠ عام، وهدفت المبادرة إلى: (١) إنشاء مجموعة التاريخ الشفوي الرقمي للأشخاص الذين عاشوا في ترتيبات الحياة المشتركة منذ الخمسينيات؛ (٢) إنشاء أرشيف رقمي لحياة وعمل Grace Eyre Woodhead؛ (٣) وإعداد وتنفيذ مسرحية مستوحاة من تجربة استكشاف هذه التواريخ، وأظهرت نتائج المشروع أنه في حين أن التقنيات عبر الإنترنت مفيدة وتمكن التاريخ الشفوي من الاستمرار في ظل القيود، إلا أن هناك حدودًا لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التدريس وجهًا لوجه.

وقد أشار ويلرسهاوزن (2020) Willershausen إلى التجربة الألمانية في إعداد أول كتاب مدرسي رقمي في التاريخ باللغة الألمانية عام ٢٠١٨ م، فقد حصل الكتاب (mBook) على جائزة أفضل كتاب مدرسي في فئة المجتمع من معهد Georg Eckert لتركيزه على تحسين كفاءة المتعلمين في فهم الموضوعات غير المألوفة وفهم الأزمنة التاريخية البعيدة وتقييم الوثائق النصية من حيث الكم والوصف في الفصول المتعلقة بالعصور الوسطى، مع التركيز على إعداد النصوص وتنفيذها رقميًا.

كما أكدت دراسة مانفرا (2019) Manfra على أهمية استخدام معلمي التاريخ بالولايات المتحدة الأمريكية لأدوات التاريخ الرقمي مثل: النصوص والصور والتحف التي تمت رقمنتها للسماح بالوصول إلى جماهير أكبر، ويتضمن التاريخ الرقمي أيضًا منتجات مثل: الأفلام الوثائقية الرقمية والمعارض الرقمية والجولات الرقمية التي تقدم سردًا أو حجة حول الماضي، وذلك من أجل مساعدة الطلاب على تعلم المحتوى أو تحليل المصادر أو تحديد المشكلات التاريخية أو تأكيد الأدلة أو تحديد الأهمية التاريخية أو بناء الحجج التاريخية.

كما أكد لاش و بولارد (2019) Lach; Pollard على أهمية إقامة شراكات منتجة ومتبادلة بين أمناء المكتبات الرقمية في العلوم الإنسانية (DH) وأساتذة التاريخ بالجامعات من أجل تصميم مقرر دراسي بصورة تعاونية قائمة على مدخل التاريخ

الرقمي لتنمية مهارات تخيل الحجج التاريخية المكانية والزمانية المتضمنة في المقرر الدراسي.

وقد استهدفت دراسة هارمان (2018) Harman التعرف على أثره وحدة دراسية مطورة عن تاريخ العائلة عبر الإنترنت لتنمية مهارات البحث لدى عينة من طلاب التعليم العالي الاستراليين.

كما استهدفت دراسة كريج (2017) Craig التعرف على تأثير أدوات وتقنيات العلوم الإنسانية الرقمية مثل البحث عن النصوص التاريخية وأنظمة المعلومات الجغرافية (GIS) على نتائج التعلم، وقد طبقت هذه الدراسة على فصل دراسي للتاريخ في جامعة جورجيا الجنوبية من أجل فهم كيف يمكن أن يؤدي استخدام منهجية التاريخ الرقمي إلى تحسين المهارات التاريخية لدى الطلاب.

كما ناقش شويريل و جايجر (2015) Scheuerell; Jaeger كيفية مشاركة طلاب المدارس الثانوية الأمريكية في دراسة وحدة دراسية عن تاريخ الأمريكيين من أصل أفريقي على الكمبيوتر، وكيف تمكنوا من استخدام التاريخ الرقمي للتعرف على مجموعة متنوعة من القادة الأمريكيين من أصل أفريقي، وقد أجرى الطلاب أبحاثًا حول موضوعات تاريخ الأمريكيين من أصل أفريقي وتبادلوا النتائج التي توصلوا إليها من خلال إنتاج مشروعات قاموا بنشرها على الإنترنت.

كما أشارت لوندي (2015) Lundy إلى أن النص التاريخي الرقمي المصمم بعناية يمكن أن يكون مصدرًا قويًا لتقديم خبرات تعليمية فردية ومتنوعة لطلاب الصف الثاني عشر، وذلك لأنه يصلح للتعلم الفردي وفي نفس الوقت لتعليم الأعداد الكبيرة، وقد قامت بتدريس أفغانستان كمثال جيد على الطريقة التي تدمج بها نصًا تاريخيًا رقميًا في فصول تدريس التاريخ لدعم عملية التعلم.

مشكلة البحث:

انطلق الإحساس بمشكلة البحث من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على ضعف مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة لا سيما مرحلة التعليم الأساسي، وعدم وعي معلمي الدراسات الاجتماعية بهذه المهارات، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (الحصري ٢٠١٦، زوين ٢٠١٧، الملحم وجاب الله ٢٠١٨، حشيش ٢٠١٨، جليسون وفون Gleason; von, 2018، عطالله ٢٠٢٠، كامل ٢٠٢٠، أيدين وجليك Çelik, 2020; Aydin، سيد ٢٠٢١، ساري ٢٠٢١).

وللتأكد من مشكلة البحث قام الباحث بتطبيق بعمل دراسة استطلاعية قام من خلالها بتطبيق اختبار مهارات المواطنة الرقمية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة السيدة عائشة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية وجاءت نتيجة الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) نتيجة الدراسة الاستطلاعية على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية للاختبار	عينة الدراسة الاستطلاعية (ن)	أداة البحث
٣٢.٨٤ %	١٠.٥١	٣٢	٣٠	اختبار مهارات المواطنة الرقمية

ويتضح من جدول (١) أن متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات المواطنة الرقمية كان (١٠.٥١) بنسبة مئوية (٣٢.٨٤ %) وهي نسبة ضعيفة تدل على ضعف مستوى هذه المهارات لدى تلاميذ عينة البحث.

وللتصدي لهذه المشكلة فقد قام الباحث بمراجعة الدراسات والبحوث السابقة والمشروعات البحثية والمؤتمرات العالمية التي اهتمت باستخدام التكنولوجيا الرقمية

الحديثة في تدريس التاريخ على اعتبار أنها أكثر ارتباطًا بمهارات المواطنة الرقمية، فاتضح أن توصيات هذه الدراسات والبحوث والمشروعات والمؤتمرات قد أكدت على أهمية استخدام مصادر تعلم التاريخ الرقمية في تدريس التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة خصوصًا بعد ظهور مدخل التاريخ الرقمي كأحد الاتجاهات الحديثة من أجل تحسين تعلم التاريخ خصوصًا فيما يتعلق بتنمية المهارات التاريخية المختلفة لدى المتعلمين،

ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (ليست 2012 ، List ، لاثان 2013 ، Lathan، ولو 2013 ، Loe، جونستون 2014 ، Johnston ، فايد والسقا ٢٠١٦، عبد الوهاب وآخرون ٢٠١٩، عبد العزيز وآخرون ٢٠٢٠).

واستنادًا إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ويترجم من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٢. ما التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟
٣. ما فاعلية التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢

حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١. وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي.

٢. ستة عشر مؤشرًا سلوكيًا من مجموع (٣٢) مؤشرًا لمهارات المواطنة الرقمية، والتي يمكن تحديدها في المؤشرات السلوكية المرقمة في قائمة المهارات كالتالي: (٢، ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣١).

٣. عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرتي السيدة عائشة والسيدة خديجة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية، محافظة دمياط، وقد بلغ عددها (٦٠) تلميذًا.

٤. تطبيق أدوات ومواد البحث في الفصل الدراسي الثاني في العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

هدف البحث:

استهدف البحث الحالي:

الكشف عن فاعلية استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أنه:

١. يوجه اهتمام المسؤولين عن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم نحو أهمية استخدام مدخل التاريخ الرقمي لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٢. يُقدم دليلاً للمعلم لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٣. يُقدم كتيب للأنشطة قائم على استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٤. يقدم اختباراً في مهارات المواطنة الرقمية يمكن أن يستفيد منه القائمين المهتمين بتنمية هذه المهارات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
٥. يوجه نظر الباحثين إلى إجراء مزيد من البحوث في مجالي استخدام مدخل التاريخ الرقمي ومهارات المواطنة الرقمية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهجين التاليين:

- ١- **المنهج الوصفي:** لوصف وتحليل الأدبيات وكتابة الإطار النظري للبحث ومسح الدراسات السابقة وإعداد مواد وأدوات البحث.
- ٢- **المنهج التجريبي:** القائم على استخدام مجموعتين (ضابطة - تجريبية) ذات القياس القبلي البعدي.

فروض البحث:

- في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة يمكن صياغه الفروض البحثية التالية:
- 1- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات عينة البحث في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة لصالح التطبيق البعدي.
 - 2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات عينة البحث في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية.
 - 5- يحقق التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مواد وأدوات البحث:

- (أ) أدوات البحث التعليمية:
1. قائمة بمهارات المواطنة الرقمية التي يجب تلميثها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
 2. تصور مقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
- (ب) أدوات البحث التقييمية:
1. اختبار مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مصطلحات البحث:

١. مدخل التاريخ الرقمي:

يُعرف مدخل التاريخ الرقمي digital history approach إجرائيًا بأنه: مجموعة الأسس والمنطلقات الفكرية التكنولوجية التي تستند عليها عملية تدريس التاريخ من خلال استخدام مصادر تعلم التاريخ الرقمية لشرح وتفسير الأحداث التاريخية المتضمنة في وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢. مهارات المواطنة الرقمية:

تُعرف مهارات المواطنة الرقمية Digital citizenship skills إجرائيًا بأنها مجموعة من قواعد السلوك التي يحتاجها تلاميذ الصف السادس الابتدائي عند التعامل مع وسائل ومصادر تعلم التاريخ الرقمية والتي تتمثل في مجموعة من الحقوق والواجبات الرقمية التي يجب أن يلتزم بها التلاميذ عند استخدام الوسائل التقنية والتي يمكن قياسها باختبار مهارات المواطنة الرقمية.

الإطار النظري للبحث:

مدخل التاريخ الرقمي وتنمية مهارات المواطنة الرقمية:

المحور الأول: مدخل التاريخ الرقمي:

أولاً: مفهوم التاريخ الرقمي:

عُرف التاريخ الرقمي بأنه: مفهوم جديد يصف عمليات استخدام الطلاب والمعلمين التكنولوجية الحديثة في فصول التاريخ الدراسية من أجل تطوير المعرفة والمهارات التاريخية بحيث يتم تناول الأحداث التاريخية باستخدام النصوص والصور والمواد التعليمية والروايات والتفسيرات التاريخية المعاد إنتاجها إلكترونياً. (Lee, 2002, 505)

كما تم تعريفه بأنه: مدخل تدريسي مهم لبحث وتمثيل الماضي من خلال تقنيات الاتصال كالكومبيوتر وشبكة الإنترنت والبرمجيات المختلفة، فهو يعتبر مجال مفتوح للتعليم والتواصل الدراسي، بما في ذلك تطوير الأدوات والوسائل والمصادر التعليمية الرقمية لعرض المحتوى التاريخي الرقمي والاستفادة منه. (Daniel et al, 2008, 554)

كما عُرف بأنه: دراسة الماضي باستخدام مجموعة متنوعة من النصوص والصور والمصادر الأولية المُعاد إنتاجها إلكترونياً بالإضافة إلى الروايات أو العروض التقديمية التي تم إنشاؤها من الاستقصاء التاريخي الرقمي والتي تعزز التدريس النشط والفعال لتنمية التفكير التاريخي لدى الطلاب. (Manfra; Coven, 2011)

كما عُرف بأنه: مجال جديد يتسم بالحدثة في تناول الموضوعات التاريخية والبحث في القضايا التاريخية بأساليب جديدة تعتمد على الوسائل التقنية الحديثة والمصادر التاريخية الرقمية. (Lee,Molebash, 2014 , 160)

وقد تم تعريفه أيضاً بأنه: مجال حديث ومتطور يسمح باستخدام التقنيات الحديثة لتحويل المادة التاريخية إلى صورة رقمية يسهل من خلالها تفسير وشرح الأحداث التاريخية وربطها بالحاضر لتنمية المعرفة والمهارات التاريخية لدى الطلاب. (عبد الوهاب؛ وآخرون، ٢٠١٩، ٤١٢، ٤١٣)
ثانياً: أهداف التاريخ الرقمي:

للتاريخ الرقمي أهداف عديدة يمكن إجمالها في التالي: (Lee,Molebash,2004, 154, 156)

١. إشراك الطلاب في العملية التعليمية من خلال استخدامهم لمصادر تعلم التاريخ الرقمية المتاحة على الإنترنت.

٢. إتاحة الفرصة للطلاب لإصدار أحكام موضوعية على الأحداث التاريخية الرقمية التي توفرها التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت لهم.
 ٣. تغيير الممارسات التقليدية السائدة في تدريس التاريخ والتي تقوم على التلقين وحفظ المعلومات إلى الاكتشاف والاستقصاء التاريخي من خلال الموارد والمصادر التاريخية الرقمية المتاحة.
 ٤. إكساب المعلمين الخبرات والمهارات التدريسية المناسبة لاستخدام مصادر تعلم التاريخ الرقمية.
- ثالثاً: أسس التاريخ الرقمي ومتطلباته:

- قدم كلارك (Clarke; Lee, 2004, 86) مجموعة من الأسس والمتطلبات والتي يجب مراعاتها عند استخدام التاريخ الرقمي وهي كالتالي:
١. أن تتوافر المصادر التاريخية الرقمية على الإنترنت متضمنة النصوص والوثائق والصور والتشبيهاً والرموز التاريخية ووسائل المساعدة البصرية لمساعدة الطلاب على تكوين المعرفة واكتساب المهارات التاريخية.
 ٢. أن تتوافر فرص المشاركة الإيجابية والفعالة للطلاب في جميع مراحل العملية التعليمية مع توجيه المعلم.
 ٣. أن تكون المصادر التاريخية الرقمية المتوفرة على شبكة الإنترنت غير خطية تتصف بالمرونة.
 ٤. أن يتم استخدام مدخل التاريخ الرقمي في إطار اجتماعي تعاوني هادف وذو معنى لتعزيز خبرات المشاركة والنقد و الحوار والديمقراطية لدى الطلاب.
 ٥. أن يتم التواصل والتعاون المستمر بين معلمي التاريخ والمكتبات التي تتوفر فيها الوسائط التكنولوجية الرقمية.

رابعاً: أهمية استخدام التاريخ الرقمي في تدريس التاريخ:

وقد حدد روزنبام (Rosinbum, 2016, 1) أهمية استخدام التاريخ الرقمي في النقاط التالية:

١. توفير فرص الحصول على المعلومات التاريخية وتفسيرها والربط بينها وتكوين وجهات النظر تجاهها.
٢. توفير عدد كبير من المصادر التاريخية الرقمية والعمل على تحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها.
٣. إنشاء إطاراً تكنولوجياً يسمح للطلاب بقراءة ومتابعة القضايا والأحداث التاريخية الجارية وعلاقتها بالأحداث التي وقعت في الماضي القريب أو البعيد.
٤. إثارة دافعية الطلاب نحو تعلم التاريخ وتشجيعهم على التفكير النشط.
٥. تنمية مهارات البحث والاستقصاء التاريخي لدى الطلاب من خلال وسائل وبرامج البحث المتاحة على شبكة الإنترنت.
٦. تغيير الممارسات التدريسية التقليدية من قبل معلمي التاريخ من خلال إتاحة استخدام مصادر ومواد لم يكن من الممكن استخدامها من قبل لنمذجة دروس التاريخ وتقديمها بصورة رقمية جذابة.

خامساً: الخبرات العالمية في مجال استخدام التاريخ الرقمي:

أنشأت العديد من المراكز والمشروعات البحثية المتخصصة في مجال التاريخ الرقمي في دول العالم المختلفة بهدف تطوير ودمج التكنولوجيا الرقمية في تدريس التاريخ وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على استخدام مصادر التاريخ الرقمي ومن هذه المراكز: (عبد الوهاب، علي محمد؛ وآخرون، ٢٠١٩، ٤١٦-٤١٧).

١. مركز فرجينيا للتاريخ الرقمي (Virginia Center For Digital History) (VCDH)

٢. مركز التاريخ الرقمي والتعليم التابع لجامعة ماريلاند.

Center For Digital History: & Education(CDHE) at UMBC

٣. مركز روي روزينزويج للتاريخ ووسائل التكنولوجيا الحديثة بجامعة جورج ماسون
بفرجينيا:

Roy Rosenzweig: Center For History & New Media (RRCHNM)

٤. مركز التاريخ الرقمي بجامعة إكسس البريطانية: Digital History Centre

٥. مشروع التاريخ الرقمي التابع لجامعة نيرسكا بلن ولن: DHPProject

٦. مشروع التاريخ الرقمي والتدريس: Digital History & Pedagogy:Project
(DHPP)

٧. مشروع الجمعية التاريخية الأمريكية: American (AHA)
Historical:Association

٨. مشروع التاريخ الرقمي التابع لجامعة واشنطن: Digital History Washington
University Project

سادسًا: تطبيقات تربوية لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس التاريخ:

١. تيسير عملية التعلم من خلال تشجيع الطلاب على التعاون فيما بينهم أثناء استخدام الوسائل التكنولوجية او الإنترنت لجمع المعلومات التاريخية وتفسيرها.
٢. إعداد المواد والمصادر التاريخية الرقمية بصورة جيدة واختيار الأساليب المناسبة لعرضها لجذب انتباه الطلاب وتشويقهم لعملية التعلم.
٣. يقوم المعلم بدور الموجه والمرشد والملاحظ للطلاب أثناء التدريس باستخدام مصادر التاريخ الرقمي.
٤. تصميم وتنفيذ أنشطة تعليمية تدرب التلاميذ على طريقة البحث واستخدام مصادر التعلم الرقمي والاستفادة منها في المدرسة والمنزل.

٥. تصميم وتنفيذ أساليب تقويم للتعرف على نقاط الضعف وعلاجها ونقاط القوة وإثرائها أثناء ممارسات الطلاب الرقمية في فصول التاريخ المدرسية.

المحور الثاني: مهارات المواطنة الرقمية:

أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية:

يعد مفهوم المواطنة الرقمية من المفاهيم التي ظهرت حديثاً نتيجة لما يشهده العصر من تطور وثورة تكنولوجية فرضت على المجتمعات ضرورة وجود سياسة وقائية تحفيزية يستطيع من خلالها حماية المواطنين من أخطار هذه الثورة والاستفادة من إيجابياتها.

وقد عرفت الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم (ISTE) المواطنة الرقمية بأنها: الدفاع عن السلوكيات التي تمكن الأفراد من الاستخدام القانوني والأخلاقي والأمن والمسئول لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات في إعدادات الإنترنت وممارساتها. (Karaduman, 2017, 93)

ويُعرفها الدهشان (٢٠١٦) بأنها: مجموعة القواعد والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الإستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا الرقمية، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً أثناء التعامل مع تقنياتها من أجل استخدامها بطريقة مناسبة وأمنة وذكية، وبما يؤدي إلى المساهمة في رقي الوطن. (٢٠١٦، ٧٩)

كما تُعرفها العمري (٢٠٢٠) بأنها: مجموعة الأسس التي يجب أن يلتزم بها الطلاب عند استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية، والمتمثلة في الواجبات الرقمية التي يجب أن يلتزمون بها والحقوق الرقمية التي يجب أن يتمتعوا بها. (٩)

كما يُعرفها عبد العزيز (٢٠١٦) بأنها: إعداد الطلاب لمجتمع مليء بالتكنولوجيا من خلال تدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة خاصة تكنولوجيا شبكة الإنترنت. (٤٤١)

وقد عرفت عطا الله (٢٠٢٠) مهارات المواطنة الرقمية بأنها: ممارسات تكنولوجية تضبطها مجموعة من القواعد والمبادئ المتعلقة بمحاور المواطنة الرقمية، لتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا من خلال الاحترام الرقمي للنفس والآخرين والحماية للنفس والآخرين مما يساهم في رقي الوطن. (٢٢٠)

كما عرفت ساري والحري (٢٠٢١) بأنها: مجموعة من المهارات ور التي يجب أن يكتسبها الطلاب في حياتهم اليومية ومنها: الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، التجارة الرقمية، الأمن الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية. (٣٤٩)

ويُقصد بمهارات المواطنة الرقمية في البحث الحالي: مجموعة من قواعد السلوك التي يحتاجها تلاميذ الصف السادس الابتدائي عند التعامل مع وسائل ومصادر تعلم التاريخ الرقمية والتي تتمثل في مجموعة من الحقوق الرقمية التي يجب أن يتمتع بها التلاميذ وكذلك مجموعة من الواجبات الرقمية التي يجب أن يلتزمون بها عند استخدام الوسائل التقنية ويتم قياسها باختبار مهارات المواطنة الرقمية. ثانياً: أبعاد أو محاور المواطنة الرقمية:

لمساعدة الطلاب على التعرف على الاستخدام المناسب والمسؤول للتكنولوجيا لكي يصبحون مواطنين نموذجيين يعيشون في مجتمع رقمي، فقد صاغ ريبيل وبيلي تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية وهي كالتالي: (الوصول الرقمي، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، التواصل الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، التجارة الرقمية، محو الأمية الرقمية) (Snyder, 2016, 38)

١. الوصول الرقمي:

يقصد بالوصول الرقمي المشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي وإتاحة فرص متساوية أمام الجميع للوصول إلى الأدوات الرقمية واستخدامها، وذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل الرقمية التي تُمكن من الربط بين الطلاب والمعلمين وفئات المجتمع الأخرى

بشبكة الإنترنت، ولكن بالرغم من السعي المتواصل من أجل توفير تقنيات الوصول الرقمية إلا أن هناك بعض الفئات لا يتحقق لديهم عنصر الإتاحة، لأن الوصول الرقمي لا يعني بالضرورة الإتاحة والاستخدام من قبل الجميع، فعلى سبيل المثال فئات ذوي الاحتياجات الخاصة تحتاج إلى تجهيزات خاصة من أجل تحقيق المشاركة والانخراط في المجتمع الرقمي. (Alberta, 2012, 18).

٢. اللياقة الرقمية:

يقصد باللياقة الرقمية اتباع السلوك القويم وتجنب السلوك الخاطئ أثناء استخدام الأدوات والمصادر الرقمية، ويعتبر مستخدمو التكنولوجيا أن هذا البُعد من أكثر الأبعاد أهمية وإلحاحًا عند تناول موضوع المواطنة الرقمية. (الدهشان، ٢٠١٥، ١٨)، لأنه مع التوسع في استخدام التكنولوجيا أدى إلى ظهور سلوكيات غير قويمه ومخالفة لأداب التعامل الرقمي، الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة حظر المخالفين لهذه الآداب، ولكن هذا المنع ليس كافياً من أجل إعداد مواطن رقمي مسئول، لذلك لابد من تثقيف الطلاب وتدريبهم على أنماط السلوك القويمه المتبعة في المجتمع الرقمي. (الشباب؛ طوالبه، ٢٠١٨، ٣٧)

وبالنظر إلى هذه السلوكيات وبمقارنتها بسلوكيات وآداب المتبعة في المجتمع المادي نجد هناك أوجه تشابه واختلاف بينهما، ومن هذه الاختلافات أن المعايير التي تحكم السلوك المادي معايير طويلة المدى وعلى النقيض فإن المعايير التي تحكم السلوك الرقمي سريعة التغيير مما يفرض على المواطنين ضرورة مواكبتها والتكيف معها، كما أن أولياء الأمور التي كانت تتحمل مسئولية تعليم أبنائهم الآداب والسلوكيات القويمه ليسوا على دراية كفاية بآداب السلوك الرقمي، لهذا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية بمناهجها مسئولية تدريب الطلاب على هذه السلوكيات حتى تصبح سلوكاً نابغاً من ذواتهم ويصبحون مواطنين رقميين مسئولين. (المسلماني، ٢٠١٤، ٣٨).

٣. القوانين الرقمية:

يقصد بالقوانين الرقمية المسؤولية الإلكترونية عن الأعمال والأفعال والالتزام بقوانين المجتمع الرقمي، حيث يهتم هذا البعد بمعالجة القضايا الأخلاقية التي تظهر في المجتمع الرقمي نتيجة للاستخدام غير المسؤول للتكنولوجيا، فقد ساهم الإنترنت في سهولة الوصول إلى المعلومات أو تنزيل البرامج والألعاب، لكن هناك كثير من المستخدمين ليسوا على دراية كافية بما هو صواب أو خطأ عند استخدامه، بما يتسبب في ظهور مشكلات وجرائم إلكترونية كانتهاك حقوق الملكية الفكرية وتبادل المحتويات غير اللائقة والسرقات الإلكترونية وبرامج القرصنة وإنشاء الفيروسات وسرقة معلومات الآخرين وغيرها، وقد أدى هذا إلى شعور المسؤولين بالحاجة إلى وع مجموعة من القواعد والإرشادات لتحديد ما هو قانوني أو غير قانوني عند استخدام التكنولوجيا، ويقع تحت طائلتها كل من يقوم بأعمال مخالفة لها. (Boyle, 2010, 21,22)

٤. التواصل الرقمي:

يقصد بالتواصل الرقمي تبادل المعلومات بين طرفين بطريقة تزامنية أو غير تزامنية، لقد تغيرت الاتصالات بشكل كبير خلال العقد الماضي، فقد غيرت مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة والرسائل النصية طرق التواصل بين المجتمعات وجعلتها أكثر سرعة وسهولة (Alberta, 2012, 20)

ومن القضايا الأكثر شيوعاً في مجال التواصل الرقمي هو الاستخدام غير الواعي لوسائل الاتصالات الرقمية، فقد أشارت بعض الإحصائيات الواردة من مشروع بيو للإنترنت والحياة الأمريكية Pew internet, American life أن ما يقرب من (٩٤%) من المراهقين يستخدمون الإنترنت والبريد الإلكتروني ووجدوا أيضاً أن سبعة من كل عشرة مراهقين لديهم هاتف محمول، كما يرسلون (٣١٤٦) رسالة في الشهر أي عشر رسائل كل ساعة. (Boyle, 2010, 19,20) وعلى المستوى المحلي فقد ذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩) في بيانه ان حوالي (٤٦.٩%) من

أطفال مصر من سن ٤ - ١٧ يستخدمون الهاتف المحمول، كما بلغت نسبة استخدام الإنترنت لنفس الفئة العمرية (٢١ %) ولهذا فيجب أن تسهم المناهج الدراسية في تدريب الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة على مهارات استخدام وسائل الاتصال الرقمي بالشكل الأمثل الذي يُمكنهم من الاستفادة من هذه الوسائل في دراستهم وفي حياتهم العامة.

٥. الحقوق والمسؤوليات الرقمية:

يقصد بالحقوق الرقمية الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، فكما تكفل الدولة لمواطنيها مجموعة من الحقوق في دستورها فإن المواطن الرقمي يتمتع بمجموعة من الحقوق مثل: حرية التعبير عن الرأي والمشاركة في الأنشطة الرقمية والخصوصية، ومع هذه الحقوق تظهر المسؤوليات المفروضة عليهم. (حشيش، ٢٠١٨، ٤١٨)، لذلك يتم من خلال هذا البُعد تعريف الطلاب بالحقوق المكفولة لهم والمسؤوليات والواجبات التي عليهم الالتزام بها أثناء استخدام الأدوات الرقمية بحيث يكونوا مواطنين إيجابيين في العالم الرقمي، كما يكون لأولياء الأمور دور مهم في تنمية هذا البُعد من خلال متابعة حسابات وأنشطة أبنائهم على الإنترنت وأن يكونوا مثلاً يحتذى به لأبنائهم في استخدامهم للإنترنت. (Walters; Gee; Mohamed, S, 2019, 4)

٦. الأمن الرقمي:

يقصد بالأمن الرقمي إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية (Ghamrawi, 2018, 213) إذ يحتوي العالم الرقمي على العديد من الأخطار والتهديدات الناجمة عن القرصنة من جانب بعض الأفراد الذي يمكنهم اختراق وسرقة المواقع والمعلومات الشخصية فضلاً عن كثير من الفيروسات، ولكي يتمكن المواطن الرقمي من أداء واجبه الرقمي فهو في حاجة إلى معرفة كيفية حماية أنفسهم والآخرين من هذه الأخطار والتصدي لها (الحصري، ٢٠٢٠، ١٩) لذلك يستهدف هذا البعد تنمية المعرفة والمهارات لدى الطلاب بحيث تمكنهم من استخدام التكنولوجيا بشكل يضمن أمنهم والحفاظ على

خصوصيتهم بالإضافة إلى احترام خصوصية الآخرين وعدم إلحاق الضرر بهم.

(عبد الحي؛ مطر، ٢٠٢٠، ٢٦١)

٧. الصحة والسلامة الرقمية:

يقصد بالصحة والسلامة الرقمية إجراءات ضمان الصحة النفسية والبدنية من جراء استخدام التقنيات الرقمية، فيُعد التعامل مع التقنيات الرقمية وأدواتها سلاحاً ذو حدين، لأنه إلى جانب أنه سيساعدك على الوفاء بمتطلباتك والقيام بأعمالك بسهولة ويسر، فإنه قد يتسبب في إحداث مشكلات صحية نفسية وجسدية نتيجة للاستخدام المفرط وغير الرشيد (زوين، ٢٠١٧، ٤٩٧) ولذلك فيجب أخذ التدابير والاحتياطات اللازمة من أجل ضمان عوامل السلامة النفسية والجسدية للطلاب من خلال تدريبهم على قواعد الاستخدام السليم للأدوات الرقمية مثل: الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء استخدام الكمبيوتر، وتحذيرهم من خطورة الجلوس أمام الكمبيوتر والهواتف المحمولة لأوقات طويلة؛ لما يترتب عليه من آثار ضارة على الصحة منها والتي منها إدمان الإنترنت والميل إلى الانسحاب من المجتمع. (الزهراني؛ الشكرة، ٢٠٢١، ١٣٩)

٨. التجارة الرقمية:

يقصد بالتجارة الرقمية بيع وشراء البضائع إلكترونياً، فالتجارة الرقمية هي البعد الأكثر صعوبة في المواطنة الرقمية للمعلمين عند تدريب الطلاب عليها داخل الفصل الدراسي، حيث يظن المعلمون أنه ليس من دورهم تعليم الطلاب الحرص والحذر أثناء عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت، لكن هذه العمليات فرضت نفسها على المجتمع وأصبحت واقعاً لا بد من تقبله وتدريب الطلاب على التعامل معها بحنكة وحذر، لأنه ليس من الصحيح أن يشتري الطلاب عبر الإنترنت دون التفكير والنظر في العواقب والنتائج التي سوف تترتب على عدم درايتهم وإلمامهم بقواعد التعامل الرشيد أثناء البيع والشراء عبر الإنترنت. (Ribble ; Bailey, 2007, 16-17) لذلك يجب أن يتعلم الطلاب أساليب

وقواعد التجارة الرقمية بحيث تصنع منهم مستهلكين فعالين في عالم الاقتصاد الرقمي.

(بن شمس، ٢٠١٧، ٦٢)

٩. محو الأمية الرقمية:

يقصد بمحو الأمية الرقمية القدرة على استخدام التكنولوجيا بكفاءة وتفسير وفهم المحتوى الرقمي والبحث والتواصل باستخدام الأدوات المناسبة. (Hollandsworth; Dowdy; Donovan, 2011, 40) فلم تعد الأمية في عصرنا الحالي هي عدم قدرة الشخص على القراءة والكتابة فقط، بل أصبحت أشمل وأوسع من ذلك وهي الأمية الرقمية، لأننا نعاني من أمية في التعامل مع الثورة الرقمية ومعطياتها، حيث نجد بعض المتعلمين لا يستطيعون التعامل مع التكنولوجيا والاستفادة منها، لذلك تسعى الدول على إكساب مواطنيها مهارات استعمال الإنترنت، كما تسعى إلى تدريب المتعلمين على كيفية التعلم في مجتمع رقمي، من خلال إكسابهم مهارات المواطنة الرقمية. (الدهشان؛ الفويهي، ٢٠١٥، ١٧)

ويهدف محو الأمية الرقمية إلى الارتقاء بمستوى الأفراد ثقافياً وتعليمياً بما يساعدهم من استثمار التقنيات الرقمية بالشكل الصحيح في حياتهم اليومية. (الغامدي؛ السعدون، ٢٠٢١، ٤٣٣) لذلك فإن محو الأمية الرقمية تهتم بتزويد الطلاب بالمهارات الأساسية لاستخدام التقنيات التكنولوجية حتى يصبحون على دراية بالتقنيات التكنولوجية وطريقة استخدامها في حياتهم الأكاديمية والعملية. (الهادي؛ مطر، ٢٠٢٠، ٢٦٠) كما يُعد محو الأمية الرقمية هي الأساس لمعرفة كيفية تحقيق باقي أبعاد المواطنة الرقمية. (خليل، ٢٠٢٠، ٥٦٦).

ثالثاً: أهمية المواطنة الرقمية:

إن التطور الكبير والسريع في البرمجيات والأجهزة المختلفة، وتنوع وتزايد شبكات وطرق التواصل الاجتماعي، وسرعة وسهولة الاتصال والتواصل بين الناس، أدى إلى ظهور بعض السلوكيات السلبية نتيجة الاستخدام السيئ للتكنولوجيا وأدواتها مثل الجرائم

الإلكترونية وانتشار الأمراض النفسية والبدنية، فأصبحت هناك حاجة ملحة إلى وجود سياسة للحد من انتشار هذه الظواهر السلبية وإعداد مواطن رقمي لديه مهارات عالية للتعامل السليم مع التكنولوجيا وفي نفس الوقت حماية نفسه من أثارها السلبية والتصدي لها، فمن هنا تبلورت المواطنة الرقمية وأهميتها.

وقد أرجع (الدهشان، ٢٠١٦، ٨٦ - ٨٨) أهمية المواطنة الرقمية إلى:

١. الزيادة المستمرة في أعداد المستخدمين للإنترنت حيث يوجد أكثر من ٤,٩ مليار مستخدم للإنترنت في بداية عام ٢٠٢١ م بنسبة مئوية (٦٣%) من العدد الكلي لسكان العالم، ووفقاً لتقرير Digital Report 2021 فقد بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حوالي (٥٩,١٩) مليون، كما ارتفع عدد المستخدمين في العام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م فقط إلى (٤,٥) مليون مستخدم بنسبة مئوية قدرها (٨,١%).
٢. تحظى المواطنة الرقمية بأهمية كبيرة حول العالم لأنها تهدف إلى إعداد وتأهيل المجتمع للتعامل مع القضايا الإلكترونية من خلال نشر ثقافة الأمن الإلكتروني بين جميع المراحل العمرية وتوفير مراجع تتضمن أكثر القضايا الإلكترونية شيوعاً وتوضح أفضل السبل للتعامل معها بما يتوافق مع عادات المجتمع وقيمه وحاجاته.
٣. زيادة الوعي بالمواطنة الرقمية من شأنه أن يساعد في الاستفادة من التكنولوجيا بالشكل الأمثل.
٤. وجود علاقة وطيدة تربط بين منظومة التعليم ومفهوم المواطنة الرقمية، لأن من شأنها أن تساعد كلاً من المعلمين والتربويين وأولياء الأمور في فهم ما يجب على الطلاب تعلمه ومعرفته لاستخدام التكنولوجيا بالشكل الصحيح المناسب.
٥. لم تعد وسائل الاتصال الحديثة مقصورة على التسلية والمتعة فقط، بل أصبحت ضرورة اجتماعية لا يمكن العيش بدونها، فإنها أصبحت وسيلة التواصل بين الناس ووسيلة الحصول على العديد من الخدمات ومن أهمها الخدمات التعليمية.

كما تظهر أهميتها في أنها وسيلة لتأهيل النشء للاندماج في المجتمع ومشاركتهم الفاعلة في خدمة الوطن وتقدمه وخاصة في المجال الرقمي، كما أنها تضمن الاستخدام الآمن والمسئول أخلاقياً وقانونياً للتكنولوجيا والمعلومات، وتعمل على إعداد مواطن محصن بأطر أخلاقية تحميه من الأفكار الدخيلة عليه عن طريق الوسائط الرقمية، وإكسابه السلوك الإيجابي في استخدام التكنولوجيا وأدواتها، ومن أهم ما يميز هذا السلوك التعاون والتعلم والإنتاجية، وتحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة، كما أن تعزيز المواطنة الرقمية ينعكس بشكل إيجابي على تعزيز المواطنة في الأوطان الحقيقية، لأنها تساعدهم على التوفيق بين مصلحة الوطن والمصلحة الشخصية. (عبد الحي؛ مطر، ٢٠٢٠، ٢٥٨-٢٥٩).

وتتضح أهمية المواطنة الرقمية أيضاً فيما يلي:

١. إنها نظاماً وقائياً يعمل على حماية الأفراد عند استخدامهم للتكنولوجيا.
٢. إعداد وتشكيل شخصية المواطن الرقمي الذي يتميز بفهمه للقضايا السياسية والاجتماعية والتعليمية المتعلقة بالتكنولوجيا.
٣. تعد المعالج الأمثل للسلوكيات والانحرافات الفكرية.
٤. وسيلة فعالة لإعداد الطلاب وتعزيز مشاركتهم في خدمة الوطن وخاصة في المجالات الرقمية.
٥. تسهم بدور كبير في الارتقاء بدور المؤسسات التعليمية في اكساب الطلاب مهارات التعلم المستمر، وطرق التعامل الأمثل مع المعلومات الرقمية. (هلل، ٢٠٢١، ٦٧٣-٦٧٤).

رابعاً: مهارات المواطنة الرقمية:

مهارات المواطنة الرقمية هي مجموعة القواعد والمعايير والضوابط التي تحكم سلوك الفرد أثناء استخدام التقنيات والمصادر الرقمية بحيث يتم التعامل معها بصورة آمنة ومسؤولة وفقاً للضوابط والحقوق والواجبات التي يحددها المجتمع الرقمي، بهدف التفاعل المسؤول مع التكنولوجيا على المستوى الفردي أو المجتمع.

ويمكن تحديد مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في ضوء أبعادها ومحاورها التسعة في المهارات الرئيسية التالية: (الوصول الرقمي، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، التواصل الرقمي، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، التجارة الرقمية، محو الأمية الرقمية) وقد قام الباحث بصياغة مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تعكس المهارات الرئيسية حيث بلغ عددها (٣٢) مؤشراً سلوكياً تناسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي ومرتبطة بالمهارات الرئيسية للمواطنة الرقمية جاءت هذه المؤشرات موزعة على النحو التالي: الوصول الرقمي (٤) اللياقة الرقمية (٤) القوانين الرقمية (٥) التواصل الرقمي (٣) الحقوق والمسئوليات الرقمية (٤) الأمن الرقمي (٣) الصحة والسلامة الرقمية (٢) التجارة الرقمية (٣) محو الأمية الرقمية (٤).

خامساً: دور مناهج التاريخ في تنمية مهارات المواطنة الرقمية:

اتضح لدى الكثير من التربويين ضرورة تدريس المواطنة الرقمية لجميع الطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة، كما أضحت تنمية مهاراتها من أهم القضايا على أجندة المؤسسات التعليمية ومن أهم مسؤولياتها، وذلك من أجل إعداد جيل قادر على التكيف مع العالم الرقمي، ومتفهماً للقضايا الأخلاقية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتكنولوجيا. (العجمي؛ وآخرون، ٢٠١٨، ٤١٧).

وتأتي مناهج التاريخ في مقدمة المناهج الدراسية التي تسهم في تنمية المواطنة، فمن أهم أهدافها هي إعداد المواطن الصالح في مختلف الأصعدة الأخلاقية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما تتيح دراسة التاريخ للطلاب التعرف على ما يجب أن يتمتع به من حقوق وما يجب أن يلتزم به من واجبات نحو وطنه، كما تسهم بدور فعال من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق ومفاهيم حول النظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الموجودة في المجتمع في إعداد الطلاب للمواطنة الصالحة بمفهومها الشامل للوطن والأمة والعالم من حوله. (أبو شاهين، ٢٠١٢، ١١١).

فإذا كان العالم ونحن جزء منه يواجه تحديات ثقافية وفكرية نتيجة للثورة المعلوماتية، فيجب على القائمين على تطوير مناهج التاريخ تسليح الطلاب بالقيم والمهارات الوطنية التي تعزز لديهم الهوية الوطنية وتزيد من ارتباطهم بالوطن وتجعلهم قادرين على مواجهة هذه التحديات، وكل ذلك يسهم في إعداد الطلاب وتثقيفهم على المواطنة الصالحة. (كمال، ٢٠٢١، ٦١٣).

وبما أن مناهج التاريخ دائماً ما ترتبط بتدريس مفهوم المواطنة في المجتمعات الإنسانية، وعادة ما تتعرض هذه المجتمعات إلى تطورات وتغييرات تنعكس على مفهوم المواطنة، لذا لا بد من أن تستجيب هذه المناهج لهذه التطورات لتؤكد ارتباطها بالإنسان وتطوره عبر العصور، لذلك أصبحت مسؤولة عن تدريس المواطنة الرقمية أيضاً، وتدرس قضايا السلامة الرقمية من أجل إعداد جيل قادر على تحمل مسؤولية استخدامه للتكنولوجيا. (الوهيبة؛ المعمرى، ٢٠١٧، ٣٣).

وتحظى عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في منهج التاريخ بأهمية كبيرة في الأوساط التربوية، نتيجة للعدد الهائل من المصادر والبرامج التي لها علاقة بمنهج التاريخ، وما يمكن أن يترتب عليها من منفعة كبرى سواء كان في مجال تطوير أداء المعلم وتزويده بالجديد الذي يساعده في التعمق في تخصصه وييسر له أداء مهامه، أو بالنسبة للمتعلم من إمكانية حدوث التفاعل بين المتعلم وبين محتويات المادة العلمية

المطروحة عليه من خلال تصفحه لتلك المصادر والبرامج، ومنها القصص الرقمية التاريخية، والأفلام الوثائقية، والوثائق التاريخية الرقمية، والمكتبات الرقمية، والجوالات الافتراضية، والأرشيف التاريخي عبر الإنترنت، والصور والخرائط الرقمية والأنفوجرافيك الرقمي التفاعلي وغيرها الكثير من مصادر وبرامج تعلم التاريخ الرقمية.

فمناهج التاريخ تسعى من خلال موضوعاتها إلى تنمية مهارات المواطنة الرقمية عن طريق تحقيق الوعي التكنولوجي لدى الطلاب، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة بالشكل الأمثل الذي يحقق لهم الاستفادة منها وتجنب مخاطرها، ومواجهة تحدياتها، عن طريق تشجيعهم على الالتزام بالآداب السلوكية في البيئة الرقمية، مثل حقوق الملكية الفكرية، والتوثيق الصحيح لمصادر المعلومات، وإعدادهم لتحمل مسؤولية التفاعلات الاجتماعية في البيئات الافتراضية، وتحفيزهم للاندماج والتفاعل مع طلاب من ثقافات أخرى، وتبادل الخبرات والثقافات بينهم في إطار قيم وثقافة المجتمع. (الشديفات؛ الشويلي، ٢٠١٨، ٢٢، ٤١، ٤٢).

ويمكن أيضاً أن تسهم مناهج التاريخ في تنمية مهارات المواطنة الرقمية من خلال توظيف المحتوى التاريخي الرقمي لإكساب الطلاب قواعد السلوك الأمثل في المجتمع الرقمي، وذلك أثناء تصفحهم للمواقع التي يمكن الاستفادة منها في دراستهم، وربط المفاهيم والمعارف المتضمنة بالمنهج بالتكنولوجيا الرقمية، ويقع على معلم التاريخ العبء الأكبر في أن يكون قدوة لطلابه في الاستخدام السليم للتكنولوجيا، والعمل على تنمية التفكير الناقد لدى طلابه حتى يتثنى لهم التمييز بين ما يمكنهم الاستفادة منه، وما يمكن أن يسبب لهم الضرر أثناء استخدامهم للتكنولوجيا. (سلام، ٢٠١٦، ٣٩٣-٣٩٤).

وتأسيساً على ما سبق فإن العلاقة التي تربط بين مناهج التاريخ والتكنولوجيا الرقمية أصبحت وطيدة، لذا يمكن من خلال مناهج التاريخ تنمية مهارات المواطنة الرقمية، وتنمية السلوكيات الرقمية التي تكفل للتلاميذ حقوقه الرقمية، وفي نفس الوقت تفرض عليه واجباته الرقمية. (هلال، ٢٠٢١، ٦٧٣-٧٠٧).

سادسًا: تطبيقات تربوية للاستخدام التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية:

١. تضمين أهداف منهج التاريخ أهدافًا تتعلق بتنمية مهارات المواطنة الرقمية.
٢. إعداد وحدات دراسية قائمة على مصادر تعلم التاريخ الرقمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية.
٣. تضمين محتوى منهج التاريخ بعض المعلومات التي تساعد الطلاب في حماية أنفسهم من الجرائم الإلكترونية، وأهم الحقوق التي يتمتعون بها في المجتمع الرقمي، وأهم الواجبات التي يجب الالتزام بها تجاه الآخرين.
٤. تضمين محتوى منهج التاريخ بعض الصور والإرشادات التي توضح الاستخدام الصحي للتقنيات الرقمية وخطورة الاستخدام الخاطئ لها.
٥. تضمين المنهج أنشطة تعليمية تقوم على استخدام مصادر التاريخ الرقمي وتعتمد على استخدام الإنترنت من أجل تنمية مهارات البحث، والتدقيق في اختيار المعلومات والتأكد من صحتها، وتنمية مهارات التواصل في المجتمع الرقمي.
٦. إعداد أدلة للمعلم لاستخدام مصادر تعلم التاريخ الرقمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب.
٧. أهمية ممارسة الطلاب لبعض الأنشطة الصفية الرقمية تحت إشراف معلم التاريخ لتنمية مهارات الحوار والمناقشة واحترام الآخر وتقبل آرائهم.
٨. أهمية ممارسة الطلاب لبعض الأنشطة التعليمية الرقمية بالمنزل تحت إشراف الوالدين للتدريب على مهارات المواطنة الرقمية.
٩. استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تعتمد على استخدام مصادر التاريخ الرقمية في تدريس موضوعات المنهج لإثارة انتباه الطلاب وتدريبهم على البحث والاطلاع على المصادر التاريخية والوثائقية، وجمع البيانات من مصادرها الأولية، واحترام حقوق الملكية الفكرية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

وقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في صورتها الأولية من خلال الرجوع إلى المصادر التالية: (المراجع المتخصصة في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ، والبحوث والدراسات السابقة في مجال المواطنة الرقمية) وقد اشتملت القائمة في صورتها الأولية على عدد (٩) مهارات رئيسة يندرج تحتها عدد (٣٨) مؤشراً سلوكياً.

٢- عرض قائمة مهارات المواطنة الرقمية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية بكليات التربية،* وذلك للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم، في مدى ارتباط المؤشرات السلوكية بالمهارات الرئيسية وكذلك مدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد اقترحوا دمج بعض المؤشرات السلوكية وتعديل صياغات البعض الآخر أو حذف بعض المؤشرات، وبعد إجراء التعديلات وتنفيذ المقترحات تم وضع الصورة النهائية للقائمة** والتي اشتملت على عدد (٩) مهارات رئيسة كالتالي: (الوصول الرقمي، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، التواصل الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية، التجارة الرقمية، محو الأمية الرقمية) ويندرج تحتها عدد (٣٢) مؤشراً سلوكياً للمواطنة الرقمية.

* ملحق (١) قائمة بالسادة الخبراء والمحكمين لقائمة مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

** ملحق (٢) قائمة بمهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما مهارات المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟ "

ثانياً: إعداد تصور مقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي: وقد قام الباحث بالإجراءات التالية:

١- إعداد التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من جزأين رئيسيين كالتالي:

الجزء الأول: دليل المعلم لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الدليل العناصر التالية: (مقدمة الدليل، الفلسفة التربوية التي يقوم عليها الدليل، إرشادات عامة للمعلم، دروس الوحدة الدراسية، مراجع للمعلم يمكن الاستعانة بها) وقد تضمن كل درس العناصر التالية: (عنوان الدرس، أهداف الدرس، القضايا المتضمنة في الدرس، القيم المتضمنة في الدرس، مهارات المواطنة الرقمية، الوسائل التعليمية، مصادر التاريخ الرقمي، إجراءات السير في الدرس).

الجزء الثاني: كتيب الأنشطة لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد تضمن كتيب الأنشطة مجموعة من الأنشطة التعليمية لدروس الوحدة الدراسية الثلاث بحيث تقوم هذه الأنشطة على استخدام مصادر التاريخ الرقمي، وقد تضمن كل نشاط عنصرين أساسيين وهما: الهدف من النشاط ومحتوى النشاط.

٢- عرض التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية بكليات التربية للتعرف على آرائهم ومقترحاتهم، وقد تم إجراء التعديلات وفقاً لآرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له.*

وبذلك يكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

ثالثاً: إعداد اختبار مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

حيث قام الباحث بالإجراءات التالية:

مرت عملية إعداد اختبار مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

تم إعداد هذا الاختبار بهدف قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- تحديد أبعاد الاختبار:

تمثلت أبعاد اختبار مهارات المواطنة الرقمية في تسعة أبعاد رئيسة تمثلت في المهارات الرئيسية للمواطنة الرقمية وعدد (١٦) مؤشراً سلوكياً مرتبطة بالمهارات الرئيسية.

* ملحق (٣) تصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٣- إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تم إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات المواطنة الرقمية وهو يمثل تصور هندسي لمفردات الاختبار موزعة على المهارات الرئيسة وعدد المفردات التي تقيس كل مهارة والوزن النسبي لها، كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢) جدول مواصفات اختبار مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

م	مهارات المواطنة الرقمية	عدد المؤشرات السلوكية	المفردات	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	الوصول الرقمي	٢	١، ٢، ٣، ٤	٤	١٢.٥
٢	اللياقة الرقمية	١	٥، ٦	٢	٦.٢٥
٣	القوانين الرقمية	٢	٧، ٨، ٩، ١٠	٤	١٢.٥
٤	التواصل الرقمي	٢	١١، ١٢، ١٣، ١٤	٤	١٢.٥
٥	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٢	١٥، ١٦، ١٧، ١٨	٤	١٢.٥
٦	الأمن الرقمي	٢	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢	٤	١٢.٥
٧	الصحة والسلامة الرقمية	٢	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	٤	١٢.٥
٨	التجارة الرقمية	١	٢٧، ٢٨	٢	٦.٢٥
٩	محو الأمية الرقمية	٢	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢	٤	١٢.٥
	المجموع	١٦	٣٢	٣٢	١٠٠ %

٤- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات اختبار مهارات المواطنة الرقمية من نوع الاختيار من متعدد لقياس عدد (١٦) مؤشرًا سلوكيًا من مؤشرات مهارات المواطنة الرقمية، وقد تم تخصيص سؤالين لكل مؤشر سلوكي وبالتالي تكون الاختبار من (٣٢) سؤالاً يتبع كل سؤال أربعة بدائل (أ، ب، ج، د) واحد منها صحيح.

٥- وضع تعليمات الاختبار:

في بداية الاختبار تم وضع مجموعة من التعليمات والتوجيهات للتلاميذ عند الإجابة على مفردات الاختبار كما تم إعطائهم مثالاً توضيحياً لذلك.

٦- إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار:

استهدفت التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات المواطنة الرقمية حساب صدق المحكمين وحساب معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفرداته، وحساب ثبات الاختبار، والتأكد من وضوح تعليماته، وتحديد زمن الإجابة عليه، وذلك من خلال القيام بالإجراءات التالية:

أ- حساب صدق الاختبار (صدق المحكمين) من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ والدراسات الاجتماعية بكليات التربية، وذلك لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم، وقد تم إجراء التعديلات بناءً على آرائهم ومقترحاتهم.

ب- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة السيدة عائشة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط.

ج- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار عن طريق تحديد عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة وعدد الذين أجابوا إجابة خاطئة عليها، وتطبيق معادلة معامل السهولة والصعوبة (علام، ٢٠٠٢، ٢٦٩) وتجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أنه إذا ارتفع معامل السهولة انخفض معامل الصعوبة والعكس صحيح، وتعد القيمة المقبولة لمعامل السهولة والصعوبة تتراوح ما بين (٠.٣ - ٠.٧) (جابر، ١٩٩٨، ٤٠٣) بمعنى أن المفردات التي يقل معامل سهولتها عن (٠.٣) تعتبر متناهية الصعوبة، كما أن المفردات التي يزيد معامل سهولتها عن (٠.٧) تعتبر متناهية السهولة، وتطبيق المعادلة تبين أن معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار تراوحت ما بين (٠.٣٤ - ٠.٦٦).

د- حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، ويقصد بها مدى القدرة التمييزية لمفردات الاختبار بين الطلاب الذين يحصلون على درجات عالية في الاختبار والطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة على نفس الاختبار، ولحساب هذه المعاملات يلزم ترتيب درجات الاختبار ترتيباً تنازلياً (من الأكبر إلى الأقل) ثم استخراج أوراق الإجابة للفئة الأولى التي تمثل المجموعة العليا في درجات الاختبار (أعلى ٢٧ /٠ من العدد الكلي للعينة) والفئة الثانية وتمثل المجموعة الدنيا في درجات الاختبار (أدنى ٢٧ /٠ من العدد الكلي للعينة) ثم تطبيق معادلة حساب معامل التمييز واستبعاد المفردات التي يقل معامل تمييزها عن (٠.٢) وقد تراوح معامل التمييز لمفردات الاختبار ما بين (٠.٣٠ - ٠.٤٥) وهي معاملات تدل على قدرة مفردات الاختبار على التمييز. (سليمان؛ أبو علام، ٢٠١٠، ٣١٩)

ه- حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقة حساب تباين مفردات الاختبار وذلك بتطبيقه مرة واحدة على طلاب العينة الاستطلاعية، حيث قام الباحث بعد رصد النتائج باستخدام معادلة (كودر - ريتشاردسون ٢٠) لحساب معامل ثبات الاختبار، وحساب

ثبات الاختبار بهذه المعادلة طريقة من طرق قياس الاتساق الداخلي للاختبار، وتستخدم عندما تُقدَّر مفردات الاختبار بصفر أو ١، ويعتمد حسابها على توفر البيانات عن تباين كل مفردة من مفردات الاختبار، وحساب معامل الثبات بهذه الطريقة يشبه طريقة إعادة الاختبار إلا أنها تتميز بأنها تتلافى التعقيدات التي تنجم عن تطبيق الاختبار مرتين، وقد بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٢) وهو معامل ثبات مرتفع ويشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق. (أبو علام، ٢٠٠١، ٤٦٨ - ٤٦٩).

و- كما تم حساب الصدق الذاتي للاختبار من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (٠.٩٠) وهو معدل يدل على المصادقية العالية للاختبار، كما تم حساب صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي للاختبار) من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات والدرجة الكلية، واتضح أن جميع عبارات الاختبار مرتبطة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. (عيد، ٢٠٠٦، ٨٥) وبذلك يكون قد تم وضعت الصورة النهائية لاختبار مهارات المواطنة الرقمية.*

كما قام الباحث بإعداد نموذج إجابة الاختبار كما تم حساب زمن الإجابة على مفردات الاختبار وذلك عن طريق حساب متوسط زمن إجابة جميع التلاميذ على الاختبار، حيث بلغ زمن الاختبار (٩٠) دقيقة، كما بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٢) درجة بمعدل درجة واحدة لكل سؤال.**

* ملحق (٤) اختبار مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

** ملحق (٥) نموذج إجابة اختبار مهارات المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

رابعاً: إجراءات الدراسة التجريبية للبحث:

تم إجراء الدراسة التجريبية من خلال تنفيذ الخطوات التالية:

١- تحديد هدف تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث إلى قياس فاعلية مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢- تحديد متغيرات تجربة البحث:

تضمنت تجربة البحث المتغيرات التالية: المتغير المستقل أو التجريبي ويتمثل في: (تصور مقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي) والمتغيرات التابعة والتي تمثلت في: (مهارات المواطنة الرقمية).

٣- تحديد التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء أهداف البحث وأسئلته وفروضه تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (ضابطة - تجريبية) ذات القياس القبلي والبعدي، إذ تم توزيع عينة البحث على المجموعتين توزيعاً عشوائياً، ثم اختبار المجموعتين اختباراً قبلياً في المتغير التابع، ثم تقديم المعالجة التجريبية للمجموعة التجريبية وعدم تقديم أي معالجات للمجموعة الضابطة، ثم اختبار المجموعتين اختباراً بعدياً في المتغير التابع. (أبو علام، ٢٠٠١، ٢٥٢ - ٢٥٣)

٤- تحديد عينة البحث:

تمثلت عينة تجربة البحث في مجموعة تكونت من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرستي السيدة عائشة والسيدة خديجة للتعليم الأساسي بإدارة دمياط الجديدة التعليمية، حيث تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (المجموعة الضابطة) بمدرسة السيدة عائشة وعددها (٣٠) تلميذاً، والمجموعة التجريبية بمدرسة

السيدة خديجة وعددها (٣٠) تلميذاً، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

٥- إجراءات تحضيرية قبل التجربة:

تم الحصول على موافقة إدارية من مديرية التربية والتعليم لتطبيق أدوات البحث، وتم التأكد من جاهزية مدرسة السيدة خديجة من حيث توافر غرفة مخصصة لمصادر التعلم يمكن من خلالها استخدام جهاز الكمبيوتر وجهاز عرض البيانات Data Show وخط إنترنت لتطبيق مواد البحث التعليمية على تلاميذ المجموعة التجريبية.

٦- التطبيق القبلي للاختبار:

تم تطبيق اختبار مهارات المواطنة الرقمية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً قبلياً بصورة ورقية وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م، وقد تم رصد النتائج في جداول خاصة بذلك، وتوضح النتائج من خلال جدول (٣).

جدول (٣) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيق القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات المواطنة الرقمية

أداة البحث	الدرجة الكلية	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط
اختبار مهارات	الضابطة	٣٠	١٠.٥١	٣٢.٨٤ %
المواطنة الرقمية	التجريبية	٣٠	١١.٨٢	٣٦.٩٣ %

يتضح من جدول (٣) نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٠.٥١) بنسبة مئوية (٣٢.٨٤ %) وهي نسبة ضعيفة، كما بلغ

المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١١.٨٢) بنسبة مئوية (٣٦.٩٣) % وهي نسبة ضعيفة أيضًا.

٧- تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) باستخدام مدخل التاريخ الرقمي.

قامت معلمة الدراسات الاجتماعية بالفصل تحت إشراف الباحث بتدريس الوحدة الدراسية لتلاميذ المجموعة التجريبية من خلال اتباع الإجراءات التالية:

- تحديد الساعات الشاغرة في الجدول الأسبوعي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تم وضع خطة زمنية لتدريس الوحدة الدراسية بغرفة المصادر بالمدرسة بحيث يخصص لكل درس ثلاث حصص تدريسية، اثنان منهما لشرح الدرس والحصّة الثالثة لتنفيذ الأنشطة، وبذلك يكون مجموع الحصص المستخدمة لشرح الوحدة الدراسية (٩) حصص تدريسية.
- تسليم نسخة من التصور المقترح (دليل المعلم وكتيب الأنشطة) لمعلمة الفصل.
- توجيه معلمة الفصل لعمل جروب على الواتساب لطلاب المجموعة التجريبية للتواصل معها بشأن تنفيذ بعض الأنشطة التعليمية بالمنزل في كتيب الأنشطة.
- تم تدريس الوحدة الدراسية من قبل معلمة الفصل تحت إشراف وتوجيه الباحث وبنفس الإجراءات والخطوات بدليل المعلم وكتيب الأنشطة.

٨- التطبيق البعدي للاختبار:

تم تطبيق اختبار مهارات المواطنة الرقمية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقًا بعديًا ورصد النتائج في جداول خاصة بذلك.

خامسًا: المعالجة الإحصائية لنتائج البحث:

تمت المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية بهدف رصد التغير الذي حدث على تلك المهارات لدى تلاميذ عينة البحث في

نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ونتائج التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذلك التعرف على فاعلية التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ عينة البحث، وقد استخدم الباحث أثناء المعالجة الإحصائية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية البرنامج الإحصائي على الحاسب الآلي (SPSS) (إصدار ٢٥).

وفيما يلي عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية للنتائج للتحقق من صحة فروض البحث:

١- التحقق من الفرض الأول والذي ينص على: (يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات عينة البحث في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي).

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية له والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين لدرجات تلاميذ عينة البحث على اختبار مهارات المواطنة الرقمية في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث عن طريق تعيين قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين (غير مستقلين) ويوضح جدول (٤) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٤) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات المواطنة الرقمية

أداة البحث	الدرجة الكلية ٣٢	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبار مهارات المواطنة الرقمية	القبلي	٣٠	١١.٨٢	٣٦.٩٣	٢.٨١	١٢.٩	٤٠.٣١	١٨.٩	٠.٠١
	البعدي		٢٤.٧٢	٧٧.٢٥	٢.٤٤				

يتضح من جدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث يساوي (١١.٨٢) في التطبيق القبلي للاختبار بنسبة مئوية تعادل (٣٦.٩٣ ٠/٠) بينما بلغت قيمته لدرجات نفس الطلاب (٢٤.٧٢) في التطبيق البعدي للاختبار بنسبة مئوية تعادل (٧٧.٢٥ ٠/٠) وبذلك يكون الفرق بين المتوسطين (١٢.٩) بنسبة مئوية تمثل مستوى التحسن في الأداء وهي تعادل (٤٠.٣١ ٠/٠) كما تم تعيين قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين (غير مستقلين) بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٨.٩٨) لصالح التطبيق البعدي للاختبار، وبذلك فإن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وتتفق هذه النتائج مع نتائج كل من: (فايد، ٢٠١٦ - كريج، 2017 - Craig - هارمان - Harman, 2018 - عبد الوهاب، وآخرون ٢٠١٩ - عبد العزيز، وآخرون ٢٠٢٠) حيث أثبتت نتائجها أهمية استخدام مدخل التاريخ الرقمي لتحقيق أهداف تدريس التاريخ وتنمية متغيرات متنوعة لدى الطلاب مثل مهارات الفهم التاريخي ومهارات التفكير التاريخي ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في مراحل التعليم العام و مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وعلى ذلك فقد تم قبول الفرض الأول للبحث.

٢- التحقق من الفرض الثاني والذي ينص على: (يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات عينة البحث في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية).

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية له والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين لدرجات تلاميذ عينة البحث على اختبار مهارات المواطنة الرقمية في التطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ عينة البحث عن طريق تعيين قيمة (ت) لمتوسطين غير مرتبطين (مستقلين)، ويوضح جدول (٥) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (٥) نتائج المعالجة الإحصائية للتطبيق البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار مهارات المواطنة الرقمية

أداة البحث	الدرجة الكلية ٣٢	ن	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية للمتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	نسبة الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبار مهارات المواطنة الرقمية	الضابطة	٣٠	١١.١٢	٣٤.٧٥	٢.٦٢	١٣.٦	٤٢.٥	٢٠.٤٨	٠.٠١
	التجريبية	٣٠	٢٤.٧٢	٧٧.٢٥	٢.٤٤				

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة يساوي (١١.١٢) بنسبة مئوية تعادل (٣٤.٧٥ ٠/٠) بينما بلغت قيمته في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (٢٤.٧٢) بنسبة مئوية تعادل (٧٧.٢٥ ٠/٠) وبذلك يكون الفرق بين المتوسطين (١٣.٦) كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة

(٢٠٠٤٨) لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تكون قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) وتتفق هذه النتائج مع دراسة: زوين، ٢٠١٧ – جليسون Gleason, 2018 – لاش وبولارد Lach; Pollard, 2019 – عطاالله، ٢٠٢٠ – ساري، ٢٠٢١) حيث أثبتت نتائجها فاعلية استخدام مصادر التعلم الرقمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، وعلى ذلك فقد تم قبول الفرض الثاني للبحث.

٣- التحقق من الفرض الثالث والذي ينص على (يحقق التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي درجة مناسبة من الفاعلية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي).

قام الباحث بحساب حجم التأثير (d) للمتغير المستقل على المتغير التابع، وذلك عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) حيث يدل حجم التأثير على مدى تأثير الانتماء لعينة معينة على المتغير التابع موضع الاهتمام وهو يمثل الدلالة العملية للنتائج Practical significantly (مراد، ٢٠٠٠، ٤٧) ويوضح جدول (٦) حجم التأثير لاختبار مهارات المواطنة الرقمية.

جدول (٦)

حجم تأثير التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

المتغير المستقل	المتغير التابع	متوسط الدرجات القبليية	متوسط الدرجات البعديية	الدرجة الكلية	قيمة η^2	قيمة (d)	مقدار حجم التأثير
تصور مقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي	مهارات المواطنة الرقمية	١١.٨٢	٢٤.٧٢	٣٢	٠.٩٢	٦.٨٥	كبير

يتضح من جدول (٦) أن قيمة مربع إيتا (η^2) قد بلغت (٠.٩٢) وبما أن حجم التأثير يتوقف على قيمة (d) ففي حالة إذا ما كانت قيمتها (٠.٨) فأكثر فإن ذلك يُشير إلى حجم تأثير كبير، حيث بلغت قيمة (d) (٦.٨٥) وهي نسبة تعبر عن حجم تأثير كبير للتصور المقترح (المتغير المستقل) في تنمية مهارات المواطنة الرقمية (المتغير التابع) لدى تلاميذ عينة البحث وبالتالي فاعلية التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من وتتفق هذه النتائج مع دراسة: (فايد، ٢٠١٦ - كريج Craig, 2017 - هارمان Harman, 2018 - عبد الوهاب، وآخرون ٢٠١٩ - عبد العزيز، وآخرون ٢٠٢٠) حيث أثبتت نتائجها فاعلية استخدام مصادر تعلم التاريخ الرقمية في تنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير التاريخي والتفكير الناقد لدى الطلاب في

المراحل الدراسية المختلفة ومهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين، وعلى ذلك فقد تم قبول الفرض الثالث للبحث.

وبذلك يكون تمت الإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على: (ما فاعلية التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تدريس وحدة (التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م) في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟).

سادساً: مناقشة نتائج البحث:

يمكن مناقشة نتائج البحث كالتالي:

أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات المواطنة الرقمية لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت إلى فاعلية التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ عينة البحث.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: أيدين وجليك Çelik, Aydin ; 2020 والتي أثبتت فاعلية مقرر محو الأمية الرقمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين تخصص العلوم الاجتماعية بجامعة الأناضول بتركيا.

كما اتفقت مع نتائج دراسة جليسون وفون Gleason; von, 2018 والتي أثبتت فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المدارس الثانوية وأكدت على أهمية تنفيذ الأنشطة التعليمية للطلاب داخل المدرسة وفي المنزل.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يأتي:

١. تم تضمين دليل المعلم بقائمة بمصادر تعلم التاريخ الرقمية بشكل عام ومصادر التاريخ الرقمي المرتبطة بكل درس على حدة والتي بدرها ساعدت المعلم على التنوع في استخدام تلك المصادر مما أدى إلى إثراء المواقف التدريسية وبالتالي انعكست على مهارات التلاميذ.
٢. تم تضمين دليل المعلم مجموعة من الأنشطة التعليمية بحيث يرتبط كل نشاط تعليمي بتنمية مهارة محددة من مهارات المواطنة الرقمية، وكان الهدف من هذه الأنشطة المعلم للتلاميذ داخل المدرسة على مهارات المواطنة الرقمية.
٣. إن استخدام مصادر تعلم التاريخ الرقمية أثناء تدريس الوحدة الدراسية جذب انتباه التلاميذ وأثار دافعيتهم لتطبيق ما تعلموه في المنزل مما جعله يمارس مهارات المواطنة الرقمية ممارسة عملية ومن ثم أثرت بصورة إيجابية على سلوكه في العالم الرقمي.
٤. تم تضمين كتيب الأنشطة مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية القائمة على نشاط التلميذ لتدريبهم على مهارات المواطنة الرقمية وتحت إشراف وتوجيه المعلم بالمدرسة والوالدين بالمنزل.
٥. ساهمت الإجراءات التدريسية في دليل المعلم والأنشطة التعليمية في كتيب الأنشطة في تنمية مهارات المواطنة الرقمية نظرًا لوضع التلميذ في مواقف حقيقية ترتبط بسلوكه المتوقع في العالم الرقمي وتدريبه على اختيار السلوك الأمثل في تلك المواقف.
٦. شمول التصور المقترح لاستخدام مدخل التاريخ الرقمي على الجانبين النظري والعملية فلم يكتفي المعلم بعرض المصدر التاريخي الرقمي على التلاميذ فقط بل يدرّبهم على كيفية الحصول عليه مما كان له أثرًا كبيرًا في اكتسابهم لمهارات المواطنة الرقمية.

سابعاً: توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التربوية التي يمكن الاستفادة منها في مجال تدريس التاريخ لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وذلك كالتالي:

- ١- توصية القائمين على إعداد وتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بوجه عام ووحدات التاريخ المدرسية بوجه خاص بالمرحلة الابتدائية على تضمين مصادر تعلم التاريخ الرقمية بالمنهج.
- ٢- توصية القائمين على تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على تدريب معلمي التاريخ على استخدام مدخل التاريخ الرقمي أثناء تدريس التاريخ لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- توصية المسؤولين على تطوير برنامج إعداد معلم التاريخ بكليات التربية على تضمين مدخل التاريخ الرقمي في مقررات طرق التدريس بالكلية.
- ٤- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية ووحدات التاريخ بالمرحلة الابتدائية مهارات المواطنة الرقمية.
- ٥- توفير أدلة لمعلم الدراسات الاجتماعية والتاريخ لتوجيهه وإرشاده إلى الاجراءات التدريسية التي يمكن استخدامها عند تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٦- توصية الباحثين بإجراء المزيد من الدراسات في مجال استخدام مدخل التاريخ الرقمي في تنمية متغيرات أخرى مثل التخيل التاريخي والتفكير الناقد والتفكير الابداعي.

مراجع البحث

أبو شاهين، أحمد شلبي. (٢٠١٢). *فاعلية مدخل التحليل الأخلاقي في الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التفكير الناقد وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية*. [رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة].

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. (ط٣). دار النشر للجامعات.

بن شمس، ندى على. (٢٠١٧). *المواطنة في العصر الرقمي نموذج مملكة البحرين*. سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية.

<https://www.bipd.org/publications/InstituteBooks/MediaHandler/GenericHandler/images/publication/Citizenship%20in%20Digital%20Age%20Book.pdf>

جابر، جابر عبد الحميد. (١٩٩٨). *التقويم التربوي والقياس النفسي*. (ط٣). دار النهضة العربية.

حشيش، نسرين يسري. (٢٠١٨). *مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي*. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. مجلة كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (٣٩) مايو، ٤٠٨ - ٤٢٧.

الحصري، كامل دسوقي. (٢٠١٦). *مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات*. *المجلة العربية للدراسات*

التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات
الاستشارية، (٨) يناير، ٨٩ - ١٤١.

خليل، سحر عيسى. (٢٠٢٠). دور أتمتة التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة
الرقمية لدى طلابه. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج،
(٧٣)، مايو، ٥٤١ - ٥٩٦.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر
الرقمي. *مجلة نقد وتنوير*، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية،
قرطبة، اسبانيا (٥)، نيسان / إيار / حزيران، ٧٢ - ١٠٤.
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=258961>

الدهشان، جمال علي؛ الفويهي، هزاع بن عبد الكريم. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية
مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة كلية
التربية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٤ (٣٠)، ١ - ٤٢.

الزهراني، سميرة بنت أحمد؛ الشكره، مرادي بنت عمار. (٢٠٢١). تحليل المناهج
الإسلامية في ضوء المواطنة الرقمية. *المجلة العلمية لجامعة الملك
فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة الملك فيصل، ٢ (٢٢)،
١٣٧ - ١٤٤.

زوين، سها حمدي. (٢٠١٧). فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس
الجغرافيا على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية
التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٣ (٩)، نوفمبر، ٤٦١ -
٥٣١.

ساري، عبير علي؛ الحربي، هناء عيد. (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (١٩)، يوليو، ٣٣٩ - ٣٨٨.

سلام، باسم صبري. (٢٠١٩). أبعاد المواطنة الرقمية بمناهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقييمية. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي*، ٢٩ (٢٩)، ديسمبر، ٣٧٢ - ٤٢٠.

سليمان، أمين علي؛ أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٠). *القياس والتقييم في العلوم الإنسانية أسسه وأدواته وتطبيقاته*. دار الكتاب الحديث.

سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم. (٢٠٢١). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمي دراسة تحليلية. *المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٧ (١٠)، أكتوبر، ٢٠٦ - ٢٧٥.

الشديقات، باسل حمدان؛ الشويلي، محمد يونس. (٢٠١٨). *مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية*. [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن].

الشباب، مزيد خيرو؛ طوالبه، هادي محمد. (٢٠١٨). مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٩ (٢٦)، كانون

الأول ٣٤-٥٦.

<https://zenodo.org/record/2528714#.YqmGmlxBzIU>

صبيحة، بوخدوني؛ مونية، زوقان. (٢٠١٨). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية. *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائري، (٨)، ديسمبر. ١١٥ - ١٢٧.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/467/2/4/146139>

عبد الحي، أسماء الهادي؛ مطر، محمد محمد (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٦ (١٤)، سبتمبر، ٢١٩ - ٣٣٨.

عبد العزيز، عبد العاطي حلقان. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية الأوروبية: دراسة مقارنة. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٤٤) إبريل، ٤٢٧ - ٥٧٣.

عبد الوهاب، علي جودة؛ يونس، أحمد ماهر؛ عبد العزيز، أروى السعيد. (٢٠١٩). برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٠ (١١٧)، يناير، ٤٠٥ - ٤٣٢.

عبدالعزیز، أروى السعيد؛ عبد الوهاب، علي جودة؛ يونس، أحمد ماهر. (٢٠٢٠). برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى

الطلاب المعلمين بكلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (٣١) ع ١٢١، يناير، ٣٣٤ - ٣٦٠.

العجمي، عمار أحمد؛ الهندال، دلال عبد الرزق؛ العتل، محمد حمد. (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٨ (١٩)، ٤١٣ - ٤٤٣.

عطا لله، نشوى عبد الخالق. (٢٠٢٠). برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في مرحلة الطفولة المبكرة في ضوء معايير التكنولوجيا بالقرن الحادي والعشرين. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ١٢ (٤١)، يناير، ٢١٣ - ٢٤٤.

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساليبه، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي.

العمرى، زبى أحمد. (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية و علاقتها بمحاورها. [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن].

عيد، غادة خالد. (٢٠٠٦). القياسات والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS. مكتبة الفلاح.

الغامدي، نورة بنت محمد؛ السعدون، بتول بنت عبد العزيز. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية

السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٣٦) أغسطس، ٤٢٥ - ٤٤٥.

فايد، سامية المحمدي، السقا، دينا سعيد. (٢٠١٦). فاعلية موديول رقمي مقترح في تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٦١)، يناير، ٧٢ - ١٢٦.

كامل، هاني شفيق. (٢٠٢٠). تصميم بيئة فصل مقلوب قائمة على نموذج أبعاد التعلم وأثرها على تنمية مهارات استخدام الجولات الافتراضية والمواطنة الرقمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٢١) ٦، يونيو، ٥٣٨ - ٦٠٢.

كمال، أحمد بدوي. (٢٠١٥). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على المواطنة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٧٠)، مايو، ١٥٣ - ١٩١.

مراد، صلاح أحمد. (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية.

المسلماني، لمياء إبراهيم. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (٤٧)، يوليو، ١٥ - ٤٩.

الملحم، بندر بن محمد؛ جاب الله عبد الحميد صبري. (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية*، س ١٩ (١٢٩)، يونيو، ٨٧ - ١٤٢.

هليل، شعبان أحمد. (٢٠٢١). آليات تفعيل أخلاقيات المواطنة الرقمية بالمدارس الثانوية في ضوء بعض النماذج العالمية. *المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، (٨٤) أبريل، ٦٦٩ - ٧١٦.

الوهيبة، شيخة بنت حمود؛ المعمرى، سيف بن ناصر. (٢٠١٧). *تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية*. [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان].

Alberta. Alberta Education.(2012). Digital Citizenship Policy Development Guide. School Technology Branch. <https://education.alberta.ca/media/3227621/digital-citizenship-policy-development-guide.pdf>

Boyle, Clifton J.(2010). The Effectiveness of a Digital Citizenship Curriculum in an Urban School. ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, Johnson & Wales University. ERIC Number: ED517315

Clarke ,W., Lee, J. (2004): The promise of digital history in the teaching of local history , *The Clearing House* , 78(2), 84-87.

- Craig, Kalani. (2017). Analog Tools in Digital History Classrooms: An Activity-Theory Case Study of Learning Opportunities in Digital Humanities. *International Journal for the Scholarship of Teaching and Learning*, v11 n1 Article 7 Jan. ERIC Number: EJ1136120
- Daniel J., Frisch, M., Gallagher, P., Mintz, S., Sward, K., Taylor, A., Thomas III, W., & Turkel, W. (2008). Interchange: The promise of digital history. *Journal of American History*, 95(2), 452-491.
- Gerald D. Bailey. Mike Ribble. (2007). Digital Citizenship in school. International Society for Technology in Education.
https://books.google.com.eg/books/about/Digital_Citizenship_in_Schools.html?id=YwQmAQAIAAJ&redir_esc=y
- Ghamrawi, Najah A, R. (2018). Schooling for Digital Citizens, *Open Journal of Leadership*, (7), August 209-224.
- Gleason, Benjamin; von Gillern, Sam. (2018). Digital Citizenship with Social Media: Participatory Practices of Teaching and Learning in Secondary Education. *Educational Technology & Society*, v21 n1 p200-212. ERIC Number: EJ1165970.
- Harman, Kristyn E.(2018). The Transformative Power of Digital Humanities in Teaching Family History Online. *Journal of University Teaching and Learning Practice*, v15 n3 Article 7. ERIC Number: EJ1192173.
- Hollandsworth, Randy; Dowdy, Lena; Donovan. (2011). Digital Citizenship in K-12: It Takes a Village, *TechTrends: Linking Research and Practice to Improve Learning*, v55 n4 p37-47 Jul. EJ926721.

- Johnston, R., (2014): History in your hand: A case study of digital history and augmented reality using mound 72. [A Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in the field of Historical Studies, Southern Illinois University]
<https://www.proquest.com/openview/1058fef07bb80591cc3e794e95292264/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>
- Karaduman, Hidir. (2017). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey, The Turkish Online Journal of Educational Technology, 16(2), 93-106.
- Lach, Pamella R.; Pollard, Elizabeth A. (2019). Visualizing History in the Classroom: A Faculty-Librarian Partnership in the Digital Age. New Review of Academic Librarianship, v25 n2-4 p335-356. ERIC Number: EJ1240479
- Lathan, Jamie L. (2013). New Format, Same Old Story?: An Analysis of Traditional and Digital U.S. History Textbook Accounts of Slavery. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, The University of North Carolina at Chapel Hill. ERIC Number: ED553792.
<http://www.proquest.com/en-US/products/dissertations/individuals.shtml>.
- Lee, J., Molebash, P.(2004). using digital history for positive change in social studies education. Journal Of Computing in Teacher Education, 20(4), 153-157.

Lee,J.,Gorman,L. (2014). Effecting learning for Historical understanding, Doctoral of Education, College of Professional Studies Northeastern University Boston, Massachusetts.

<https://repository.library.northeastern.edu/files/neu:336490/fulltext.pdf>

Lee,J.,Gorman,L. (2014). Effecting learning for Historical understanding, Doctoral of Education, College of Professional Studies Northeastern University Boston, Massachusetts.

Lee,J.K.(2002).Digital history in the history / social studies classroom. The History teacher,35(4),503-518.

List, Jonathan S. (2012). Historical Thinking in Information Rich Environments: An Exploration of Eighth Grade Students' Actions Locating and Analyzing Digital Historical Sources. ProQuest LLC, Ph.D. Dissertation, North Carolina State University. ERIC Number: ED550941

Loe, Meika. (2013). The Digital Life History Project: Intergenerational Collaborative Research. Gerontology & Geriatrics Education, v34 n1 p26-42. ERIC Number: EJ997743.

Lundy, Sarah. (2015). More Substance, Less Hype: Using Digital Texts to Support Diverse Readers. Social Education, v79 n2 p98-101 Mar-Apr. EJ1225139

Mahadir, Noor Banu; Baharudin, Nur Hidayah; Ibrahim, Nurul Nadia.(2021). Digital Citizenship Skills among Undergraduate Students in Malaysia: A Preliminary

Study. International Journal of Evaluation and Research in Education, v10 n3 p835-844 Sep. ERIC Number: EJ1313102

Manfra, Meghan McGlinn. (2019). What's New about Fake News? Integrating Digital History for Media Literacy. Social Education, v83 n2 p113-117 Mar-Apr. ERIC Number: EJ1228625

Manfra, Meghan McGlinn; Coven, Robert M. (2011). Digital View of History: Drawing and Discussing Models of Historical Concepts. Social Education, v75 n2 p102-106 Mar-Apr 2011. ERIC Number: EJ927065.

Reeve, Jacquelyn; Farmer, Emily; Bayley, William. (2022). 'Sharing Our Voices'--Taking a Learning Disability History Project Online during a Pandemic. British Journal of Learning Disabilities, v50 n2 p287-297 Jun. Number: EJ1334869

Rosinbum, John.(2016).Teaching with #DIGHIST(Digital History):Introducing a new series on using digital projects in the classroom, The News Magazine Of The American Historical Association , V54,Issue 5A. www.historians.org.

Ruenphongphun, Prarichart; Sukkamart, Aukkapong; Pimdee, Paitoon. (2021). Thai Undergraduate Digital Citizenship Skills Education: A Second-Order Confirmatory Factor Analysis. World Journal on Educational Technology: Current Issues, v13 n3 p370-385. ERIC Number: EJ1308596

Scheuerell, Scott; Jaeger, Matt. (2015). Digital History: Using the Internet to Enhance African American Studies in the

Secondary School. Social Studies, v106 n2 p77-82.
ERIC Number: EJ1053478

Snyder, Shane. (2016). Teachers' Perceptions of Digital Citizenship Development in Middle School Students Using social media and Global Collaborative Projects. <https://scholarworks.waldenu.edu/dissertations>

Walters, Meghan Gail; Gee, Donna; Mohamed, Shereeza. (2019). A Literature Review: Digital Citizenship and the Elementary Educator, International Journal of Technology in Education, September, 2(1), 1-21.

Willershausen, Andreas.(2020). Ad Fontes Digitales!? Margins of Representation When Incorporating Medieval Sources into a German Digital History Textbook. Journal of Educational Media, Memory and Society, v12 n2 p132-156 Sep. ERIC Number: EJ1276790

Xu, Shun; Yang, Harrison H.; MacLeod, Jason; Zhu, Sha.(2019). Interpersonal Communication Competence and Digital Citizenship among Pre-Service Teachers in China's Teacher Preparation Programs. Journal of Moral Education, v48 n2 p179-198. ERIC Number: EJ1211392.